الفصـــــــــل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

اولا : عرض النتائج

ثانيا : مناقشة النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج ومناقشتها وتفسيرها ومن خلال عرض اهم نتائج وتوصيات الدراسات السابقة للتحقق من صحة فروض البحث الحالى .

اولا : عرض النتائج

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي البعدى للمجموعة التجريبية المستخدمة لنموذج التعلم البنائي في تحسين المستوى الرقمى والتحصيل المعرفى لمسابقة الوثب الطويل . و يوضحها جدول (١٣) ، وشكل (٤، ٥) كالاتى :

جدول (١٣)
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
فى الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى ن = ٢٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
مواد القانون الدولي للمسابقة	٤,٢٠	١,٤٧	١٣,٩٠	١,٢٥	٩,٧٠	٢,٠٨	٢٠,٨٦ *	٢٣٠,٩٥
مراحل الأداء الفني	٢,٧٠	٠,٨٦	٦,٤٠	١,١٩	٣,٧٠	١,٦٣	١٠,١٨ *	١٣٧,٠٤
الأخطاء الشائعة	٣,٣٠	١,٢٢	١٠,٥٠	١,٠٠	٧,٢٠	٠,٨٩	٣٦,٠٠ *	٢١٨,١٨
المتطلبات الاساسية (الجسمية والبدنية)	٢,٣٥	٠,٨١	٥,٥٥	٠,٨٣	٣,٢٠	١,٢٠	١١,٩٦ *	١٣٦,١٧
التطور التاريخي	١,٠٥	٠,٨٣	٣,٤٥	٠,٦٠	٢,٤٠	١,١٤	*٩,٣٩	٢٢٨,٥٧
درجة الاختبار المعرفي	١٣,٦٠	٢,٧٨	٣٩,٨٠	٢,٢١	٢٦,٢٠	٣,٣٠	٣٥,٤٨ *	١٩٢,٦٥
مسافة المستوى الرقمى متر	٠,٩٥	٠,٤٣	٢,٨٠	٠,٤٠	١,٨٥	٠,٦٧	١٢,٤٠ *	١٩٥,٧٧

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩

يتضح من جدول (١٣)، وشكل (٤ ، ٥) الخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى فى (الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى) للمجموعة التجريبية و جود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ فى جميع الاختبارات حيث بلغت قيمة ت ما بين اقل قيمة وهى (٩,٣٩) الى اعلى قيمة (٣٦,٠٠) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ كما تراوحت نسبة التحسن % ما بين اقل قيمة للتحسن (١٣٧,٠٤%) الى اعلى قيمة للتحسن وهى (٢٢٨,٥٧%) ، مما يؤكد تحسن القياس البعدى على القياس القبلى للمجموعة التجريبية فى مجموع محاور الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل .

٢- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي البعدى للمجموعة الضابطة المستخدمة طريقة (الشرح والنموذج) في المستوى الرقمى والتحصيل المعرفى لمسابقة الوثب الطويل. ويوضحها جدول (١٤) وشكل (٤ ، ٥) كالاتى :

جدول (١٤)
دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة
فى الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى ن = ٢٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع	س	±ع		
مواد القانون الدولي للمسابقة	٤,٥٥	١,٣٦	٦,٧٥	١,١٦	٢,٢٠	١,٦٤	*٥,٩٩	٤٨,٣٥
مراحل الأداء الفني	٢,٦٠	٠,٩٤	٤,١٥	١,١٨	١,٥٥	١,٦٤	*٤,٢٣	٥٩,٦٢
الأخطاء الشائعة	٣,٥٥	١,٣٢	٦,٤٠	١,٠٥	٢,٨٥	١,٦٩	*٧,٥٢	٨٠,٢٨
المتطلبات الاساسيى (الجسمية والبدنية)	٢,١٥	٠,٧٥	٣,٠٥	٠,٨٣	٠,٩٠	٠,٧٩	*٥,١١	٤١,٨٦
التطور التاريخي	١,٣٠	٠,٧٣	١,٩٥	٠,٦٠	٠,٦٥	٠,٨١	*٣,٥٨	٥٠,٠٠
درجة الاختبار المعرفي	١٤,١٥	٢,٤٨	٢٢,٣٠	١,٧٥	٨,١٥	٢,٨١	١٢,٩ *٥	٥٧,٦٠
مسافة المستوى الرقمى متر	٠,٩٤	٠,٢٨	١,٣٦	٠,٢٠	٠,٤٢	٠,٣١	*٦,٠٧	٤٤,٦٨

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩

يتضح من جدول (١٤) ، وشكل (٤ ، ٥) و الخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى فى (الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى) للمجموعة الضابطة و جود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ فى جميع الاختبارات حيث بلغت قيمة ت ما بين اقل قيمة وهى (٣,٥٨) الى اعلى قيمة وهى (١٢,٩٥) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ كما تراوحت نسبة التحسن % ما بين اقل قيمة تحسن وهى (٤١,٨٦%) الى اعلى قيمة تحسن وهى (٨٠,٢٨%)، مما يؤكد تحسن القياس البعدى على القياس القبلى للمجموعة الضابطة فى مجموع محاور الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الرقمى والتحصيل المعرفى لمسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية . و يوضحها جدول (١٥) ، وشكل (٤ ، ٥) كالاتى :

جدول (١٥)
الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى
ن = ٤٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	نسبة الفروق %
	س	±ع	س	±ع			
مواد القانون الدولي للمسابقة	١٣,٩٠	١,٢٥	٦,٧٥	١,١٦	٧,١٥	*١٨,٧٠	٥١,٤٤
مراحل الأداء الفني	٦,٤٠	١,١٩	٤,١٥	١,١٨	٢,٢٥	*٦,٠٠	٣٥,١٦
الأخطاء الشائعة	١٠,٥٠	١,٠٠	٦,٤٠	١,٠٥	٤,١٠	*١٢,٦٧	٣٩,٠٥
المتطلبات الاساسية (الجسمية والبدنية)	٥,٥٥	٠,٨٣	٣,٠٥	٠,٨٣	٢,٥٠	*٩,٥٨	٤٥,٠٥
التطور التاريخي	٣,٤٥	٠,٦٠	١,٩٥	٠,٦٠	١,٥٠	*٧,٨٤	٤٣,٤٨
درجة الاختبار المعرفي	٣٩,٨٠	٢,٢١	٢٢,٣٠	١,٧٥	١٧,٥٠	*٢٧,٧٢	٤٣,٩٧
مسافة مسابقة الوثب الطويل متر	٢,٨٠	٠,٤٠	١,٣٦	٠,٢٠	١,٤٤	*١٤,٣٨	٥١,٤٨

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢

يتضح من جدول (١٥) و الشكل رقم (٤، ٥) و الخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى (الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى) وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠,٠٥ فى جميع القياسات حيث بلغت قيمة ت مابين (٦ الى ٢٧,٧٢) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥كما بلغت نسبة الفروق% بين المجموعتين مابين (٣٥,١٦% الى ٥١,٤٨%) ، مما يؤكد تحسن القياس البعدى للمجموعة التجريبية على القياس البعدى للمجموعة التجريبية على القياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مجموع محاور الاختبار المعرفى والمستوى الرقمى لمسابقة الوثب الطويل .

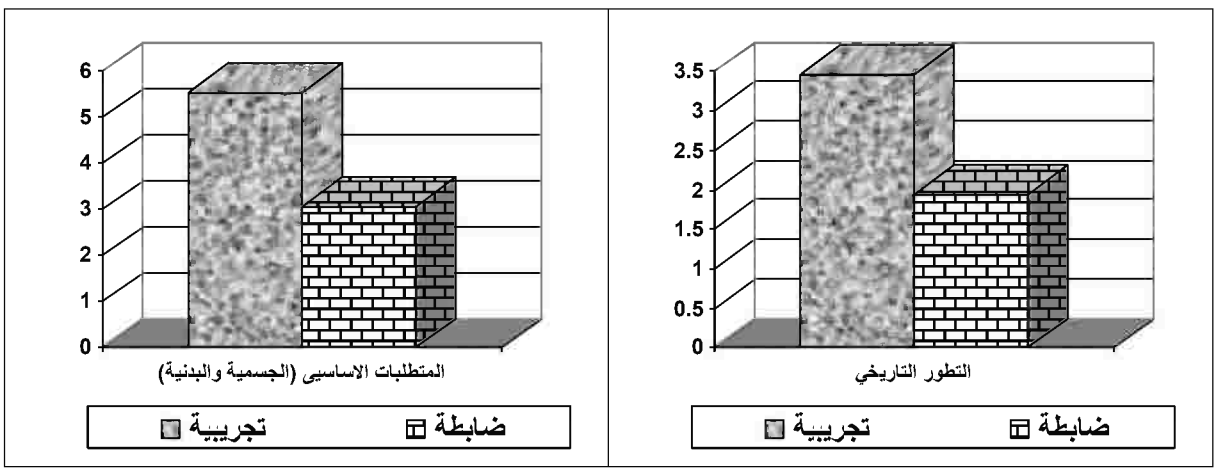

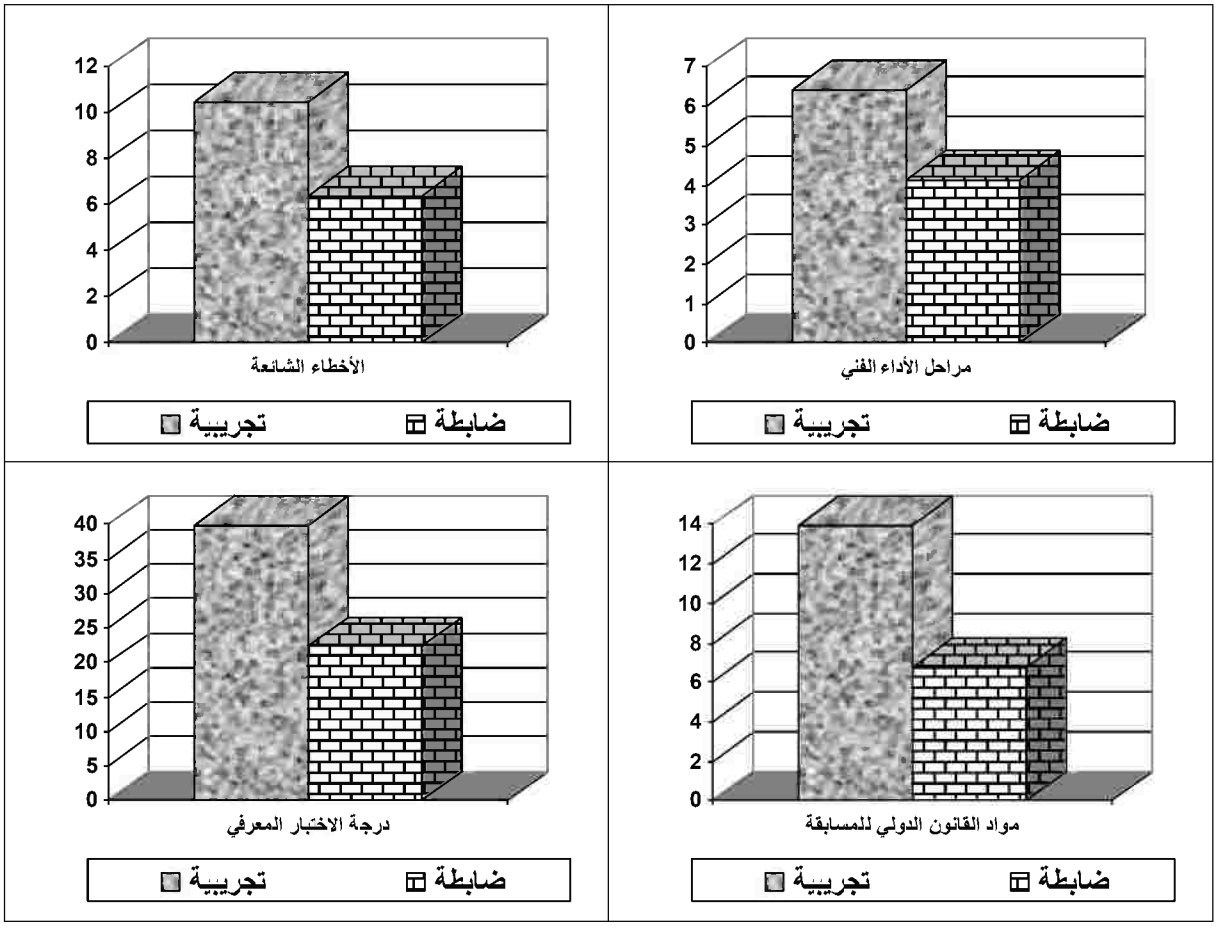

شكل (٤)
المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى (الاختبار المعرفى)

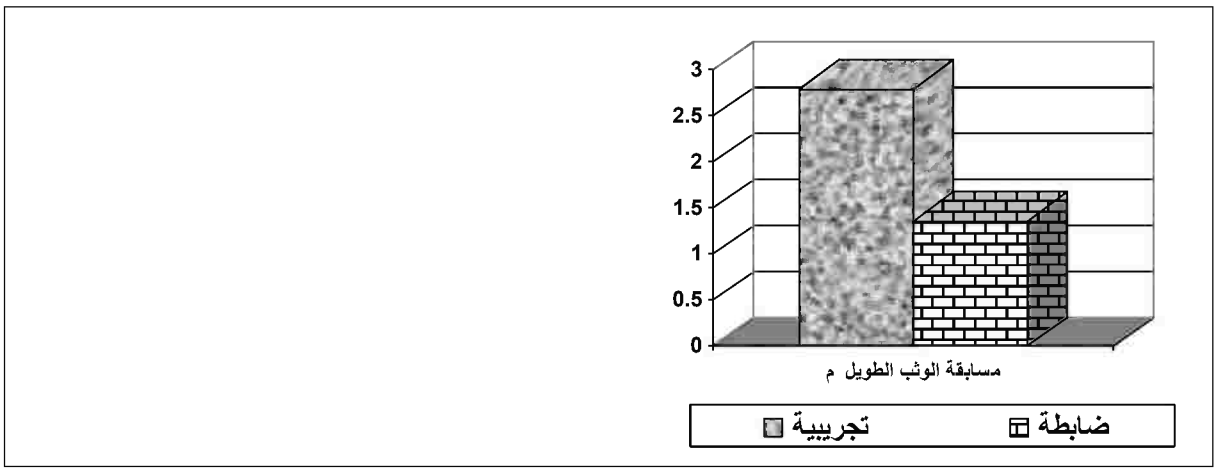

شكل (٥)
المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى
(مسافة المستوى الرقمى)

ثانيا : مناقشة النتائج وتفسيرها:

فى حدود عينة البحث وتحقيقا لأهداف واختبار صحة فروضه سوف يتم تناول مناقشة النتائج وتفسيرها على النحو التالي :

اولا : بالنسبة للفرض الأول والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية المستخدمة لنموذج التعلم البنائي في المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل"

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (٤ ، ٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية المستخدمة لنموذج التعلم البنائي في المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدى .

وهذا ما يؤكده احمد النجدى (٢٠٠٥)(١) أن استخدام تلميذات المجموعة التجريبية لنموذج التعلم البنائي جاء مناسبا لما بين التلميذات من فروق فردية واستثارة أفكار جديدة من خلال مراحل التعلم البنائي (الدعوة – الاستكشاف – اقتراح الحلول والتفسيرات – اتخاذ الإجراءات) ، أيضا ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن أسلوب التعلم البنائي يركز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ، حيث يجعل المتعلم يبحث ويستكشف وينفذ كما انه يساعد على المناقشة والحوار ويجعله ايجابيا في التفكير لإيجاد الحلول المناسبة .

كما تتفق النتيجة المشار إليها مع ما ذكره يحيى ابو حرب وعلى الموسوي وعطا أبو الجبين (٢٠٠٤) (٦٨) بان التعلم المبنى على الاكتشاف يقوم على الدور النشط للمتعلم وقدرته على التفكير في محتوى المادة التعليمية ، أيضا يتفق مع نتائج دراسة كل من احمد فاروق (٢٠٠٦) (٧) وعثمان مصطفى (٢٠٠٦) (٣٢) والتي أشارت إلى أن مرور المتعلمين بمراحل التعلم البنائي ومرحلة الدعوة والاكتشاف يؤدى إلى تفاعل المتعلمين في عملية التعلم واكتشاف الحلول للمشكلات والأسئلة المعروضة عليهم وتطبيقها وصولا إلى تعلم أفضل للمهارات الحركية .

أما التحسن الحادث في التحصيل المعرفى يعضده كلا من هشام عبد الحليم (٢٠٠٧) (٦٤) وطاهر مصطفى (٢٠٠٨) (٢٦) الى ان التعلم باستخدام نموذج التعلم البنائي يساعد بطريقة مباشرة في اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالنشاط المهارى للمتعلم ، ايضا الدور الايجابي لنموذج التعلم البنائي في تنشيط قدرات المتعلمين لاستنباط النواحي المعرفية المرتبطة بالمستوى الرقمي للوثب الطويل وهى (التطور التاريخي – المتطلبات الجسمية والبدنية – مراحل الأداء الفني - الأخطاء الشائعة – مواد القانون الدولي للمسابقة) ، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من حسام الدين عبد الفتاح (٢٠٠٥) (١٤) فاطمة غريب (٢٠٠٧) (٣٩) وعمرو عبد اللاه (٢٠٠٤) (٣٧) بان نموذج التعلم البنائى ساهم بايجابية فى تحسين المهارات الحركية المتعلمة وتحصيل المعارف والمعلومات لافراد المجموعة التجريبية .

وبهذه النتيجة يتحقق صحة الفرض الأول كليا والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية المستخدمة لنموذج التعلم البنائي فى المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل"

ثانيا : بالنسبة للفرض الثاني والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة المستخدمة لطريقة الشرح والنموذج في المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل "

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) و الشكل رقم (٤، ٥) الى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة المستخدمة لطريقة الشرح والنموذج فى المستوى الرقمى والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدى ، وترجع الباحثة هذه الفروق فى التحسن الى طريقة الشرح والنموذج المتبعة ، حيث يتطلب من المعلمة الشرح اللفظي وأداء النموذج الجيد للمهارة مما ساعد التلميذات على فهم التسلسل الحركي لمسابقة الوثب الطويل ، كما أن طريقة الشرح والنموذج تعتمد على التكرار وتصحيح الأخطاء ، وهذا يتفق مع ما ذكره معين الجملان (٢٠٠٢) (٥٩) إلى أن " التعلم الذي يعتمد على طريقة الشرح والنموذج (الأسلوب التقليدي المتبع) يبقى أساس عملية التعلم النظري والعملي . حيث يؤكد عثمان مصطفى وهشام عبد الحليم (٢٠٠٣) (٣١) أن الانتظام فى الممارسة العملية مع قيام المعلمة بتقديم مجموعة من التمرينات المتدرجة من السهل الى الصعب أتاح للتلميذات فرصة جيدة لتعلم المسابقة قيد البحث مما احدث تقدما في المستوى الرقمي ، كما تتفق ذلنتائج مع نتائج دراسة رشا ناجح (٢٠٠٧) (٢١) والتي أشارت إلى ان الأسلوب التقليدي المتبع (الشرح والنموذج) له تأثيرا ايجابي في تعلم المهارات الحركية قيد دراساتهم .

أما عن التقدم الحادث فى التحصيل المعرفي ترجع الباحثة ذلك الى ان المعلمة فى طريقة الشرح والنموذج تقوم بعرض المعلومات الى تختص بالنواحي التاريخية والقانونية وأداء المسابقة ، وذكرها للنواحي المعرفية المتعلقة بالأداء وتكرارها أدى الى حدوث تقدم فى الجانب المعرفي لأفراد المجموعة الضابطة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج احمد عبد العزيز (٢٠٠٥) (٤) والتي أشارت إلى أن المعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء مما أدى الى حدوث تقدم فى التحصيل المعرفي للمجموعة التي استخدمت طريقة الشرح والنموذج ، وفى هذا الصدد تذكر خيرية السكري وسليمان على (١٩٩٧) (٢٠) أن قيام المعلم أو المدرب بتوضيح الجانب المعرفي في مسابقات الميدان والمضمار يؤدى إلى تصور لدى المتعلم للمسابقة المتعلمة مما يساعد في تعلمها بطريقة أفضل مما لو لم يتم تعريفه بها ، ايضا تتفق هذه النتيجة الخاصة بالمجموعة الضابطة مع دراسة كل من محسن سلطح (٢٠١٢) (٤٥) واحمد عيسى (٢٠١١) (٦) من ان الطريقة التقليدية (العرض والنموذج) اثرت تاثيرا ايجابيا فى التحصيل المعرفى والمهارات الحركية قيد الدراسة .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني كليا الذي ينص على:

" توجد فروض دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة المستخدمة لطريقة الشرح والنموذج فى المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل "

ثالثا : بالنسبة للفرض الثالث والذي ينص على

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية "

تشير نتائج الجدول (١٥) والشكل (٤ ، ٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة لنموذج التعلم البنائي .

وترجع الباحثة هذا الفرق في تقدم تلميذات المجموعة التجريبية والتي استخدمت نموذج التعلم البنائي على تلميذات المجموعة الضابطة التي استخدمت طريقة الشرح والنموذج الى ان نموذج التعلم البنائي يعمل على إثارة اهتمام عينة المجموعة التجريبية . كما يرجع هذا التقدم الى ان بناء المفاهيم العملية من خلال الفهم الجيد في نموذج التعلم البنائي متكاملة فيما بينها وان كل مرحلة لها وظيفة وتمهيد للمرحلة التالية فمرحلة الدعوة تؤدى الى دفع المتعلمين وحثهم على البحث للوصول الى الحلول المتوقعة ومرحلة الاستكشاف تدمج المتعلمين فى النشاط للبحث على الحلول التي تؤدى إلى تطبيق الأعمال المطلوبة .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه احمد فاروق (٢٠٠٦) (٧) من ان نموذج التعلم البنائي يتم فيه قيام المعلم بدعوة المتعلمين لمعرفة المسابقة المتعلمة ثم قيامه باستثارة دافعية المتعلمين من خلال أسئلة استكشافية حول المسابقة المتعلمة وبانتهاء مرحلة الاستكشاف يقوم المتعلمين بتقديم المقترحات والحلول والتفسيرات التي توصلوا إليها .

كما تتفق نتيجة التقدم الحادث في المستوي الرقمي لتلميذات المجموعة التجريبية مع نتائج دراسة كل من عثمان مصطفى (٢٠٠٦) (٣٢) وعفت الطناوى (٢٠٠٢) (٣٤) والتي أشارت إلى أن نموذج التعلم البنائي احدث تقدما لإفراد المجموعة التجريبية نظرا لكونه قائم على جهد مشترك بين المعلم والمتعلمين في المراحل الأربعة المكونة لنموذج التعلم البنائي .

كما أشارت نتائج نفس الجدول إلى تقدم تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ، ويرجع هذا التقدم إلى ان نموذج التعلم البنائي يعتمد على تحليل الحركة مما يساعد على تذكر أجزائها عن طريق استرداد التلميذات للمعلومات والمعارف واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه دافى وفونسن Duffy and fonasson (١٩٩١) (٧١) من ان التعلم البنائي يتطلب إعطاء قدر كبير من الحلول للمشكلة الواحدة مما يجعل المتعلمين فى حالة تفكير

مستمرة مما ينمى القدرة على التفكير الاستنباطي وإتاحة الفرصة لدى المتعلمين للتفاعل الايجابي مع ما يعرض عليهم من مشكلات . وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة وجنر Wagner (٢٠٠٨) (٨٣) وكارل Karl (٢٠٠٩) (٧٧) في المجال التربوي إلى ارتفاع تحصيل المتعلمين فى الاختبارات المعرفية نتيجة لاستخدام أساليب واستراتيجيات غير تقليدية في العملية التعليمية ، كما أشارت نتائج فرانك frank (٢٠٠٣) (٧٢) إلى تحسن مستوى أداء المتعلمين المستخدمين لأساليب واستراتيجيات غير تقليدية فى مستوى الأداء والتحصيل المعرفي كان يسبب امدادهم بالتغذية الفورية ونشاطهم الجماعي واكتشافهم لحلول المشكلات المرتبطة بالأداء المتعلم .

وتتفق هذه النتائج ايضا مع دراسة كل من مدحت عبد المنعم (٢٠٠٩) (٥٦) ، هالة مصطفى(٢٠١٠) (٦٢) ،احمد عيسي (٢٠١١) (٦) و مازن عبد الهادي ومخلد جاسم وأحلام عزيز (٢٠١١) (٤٢) والتي أشارت إلى التأثير الايجابي لاستخدام نموذج التعلم البنائي فى تعليم المهارات الحركية والتحصيل المعرفي أكثر من التعليم بطريقة الشرح والنموذج فى الألعاب المختلفة.

ومن خلال تحليل النتائج السابقة تري الباحثة انه كثيرا ما يواجه معلم التربية الرياضية مواقف تتطلب منة التدريس بطرق مختلفة عن ما يسمى بالطرق التقليدية أو الشرح والنموذج سواء فى تعليم المهارات الحركية أو في التدريب على بعض المهارات لذا وجب على المعلم أن يفكر في نماذج أو أساليب أو استراتيجيات تدريسية مبتكرة من شأنها مساعدة المتعلمين وتدريبهم على استخدام وتطبيق نماذج مثل الاستكشاف والمناقشة والتحليل الذي يتميز بها نموذج التعلم البنائي .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث كليا والذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية "